**تقرير محدث: الإثنين 1 يناير 2024**

**اليوم السابع والثمانون للعدوان الإسرائيلي على فلسطين**

## الوضع الكارثي بالأرقام هو العام الأكثر دموية بالنسبة للفلسطينيين

**التقرير اليومي عن آثار العدوان الإسرائيلي على فلسطين**

**من 7 أكتوبر حتى 1 يناير 2024**

**بعض المعلومات الواردة في هذا التقرير هي حتى مساء الأحد 31 ديسمبر 2023.**

ويشرف مركز عمليات الطوارئ التابع لوزارة الصحة في رام الله على عملية جمع البيانات من خلال مكاتبه في غزة. يتم تحديث الأرقام كل 24 ساعة. هذه الأرقام تعكس الإحصائيات المؤكدة فقط ولكنها لا تعكس بالضرورة جميع الضحايا، إذ لا يزال العديد من الضحايا في عداد المفقودين تحت الأنقاض.

**إن الفظائع المتصاعدة في فلسطين نتيجة للعدوان الإسرائيلي تتجاوز مجرد التقارير الرقمية، وتشكل انتهاكات خطيرة لجميع حقوق الإنسان. ويتم استهداف النظام الصحي بشكل متعمد، وهو ما يصل إلى حد الحرب الوحشية على الشعب الفلسطيني. وهذا الوضع الذي لا يطاق يتطلب التدخل الفوري. وندعو جميع المنظمات الإنسانية والصحية الدولية إلى الدخول بشكل عاجل إلى غزة، وضمان الحماية للعاملين في المجال الصحي والمرافق والمدنيين. إن الدعوة الملموسة إلى وقف فوري لإطلاق النار وإنهاء الحصار المستمر على غزة أمر ضروري لوقف هذه الأزمة الإنسانية.**

## الوضع الحالي بالأرقام: من 7 أكتوبر إلى 31 ديسمبر (قطاع غزة)

- ما لا يقل عن 21,822 شهيداً فلسطينياً في غزة، حوالي 70 في المائة من النساء (5153) والأطفال (7729). وحتى ذلك الحين، أصيب 56,165 فلسطينيًا، بينما فقدَ 7000 تحت الأنقاض.
- 85%من السكان: 1.93 مليون نازح داخليًا، و 1813 عائلة مع حالات استشهاد متعددة.
- الرعاية الصحية والوصول إليها: 60% (36/21) من المستشفيات لا تعمل، و 36% (36/13) تعمل جزئيًا بينما 4% محدودة القدرة، وفي الوقت نفسه ما يقرب من 74% (72/53) من الرعاية الصحية الأولية معطلة.

- عدد التحويلات إلى الخارج عبر رفح منذ بداية العدوان: 972 فقط، من بينهم 571 جريحًا و401 مريضًا بالإضافة إلى 772 مرافقًا، هناك ضرورة ملحة لإعطاء الأولوية لإجلاء أكثر من 5300 فرد يواجهون حالات طبية خطيرة ومعقدة في غزة لتلقي الرعاية اللازمة والمناسبة في الخارج.
- نقص حاد في مستلزمات المرافق الصحية: الأدوية والمستلزمات الطبية: أدوية التخدير، المضادات الحيوية، السوائل الوريدية، مسكنات الألم، الأنسولين، الدم ومشتقاته. المعدات الطبية لا تعمل بشكل متزايد في المستشفيات (مثل أجهزة المراقبة، وأجهزة التنفس الصناعي، والحاضنات، والأشعة السينية والأشعة المقطعية، وأجهزة التحليل، وأجهزة التخدير)، والتي تعتمد على الكهرباء. فضلا عن النقص الحاد في الوقود والمياه والغذاء والكهرباء.
- تتطور كارثة الصحة العامة بسرعة في غزة: مثل الاحتياجات والمخاطر الصحية والأمراض المعدية، وهناك خطر وشيك لتفشي الأمراض المعدية، وبلغ عدد الحالات المسجلة منذ منتصف أكتوبر: 179,003 حالات التهابات الجهاز التنفسي الحادة، و 136,418 حالات الإسهال، و 55,472 حالات الجرب والقمل، و 38,010 حالات الطفح الجلدي، و 5,330 حالات الجدري المائي، و 4,683 حالات اليرقان.
- الاحتياجات الصحية ومخاطر الأمراض غير المعدية: الحالات طويلة المدى: 1,100 مريض بحاجة لغسيل الكلى + 485,000 شخص يعانون من اضطرابات الصحة العقلية، و 225,000 شخص يعانون من ارتفاع ضغط الدم + 2,000 شخص يتم تشخيص إصابتهم بالسرطان كل عام، بما في ذلك 122 طفلاً، و 45,000 مريض مصابون بأمراض القلب والأوعية الدموية و 71,000 مريض مصاب بالسكري، و يواجه الأشخاص في غزة ضغوطًا نفسية شديدة يوميًا، بما في ذلك القصف والحواجز الشديدة التي تحول دون تلبية الاحتياجات الأساسية.
- الصحة الإنجابية وصحة الأم والمواليد والأطفال: 52,000 امرأة حامل، حوالي 183 ولادة في اليوم، و5,500 طفل ولدوا في الشهر الماضي، 61% من الحاضنات في الشمال تحتاج إلى كهرباء، 130 طفلاً حديثي الولادة في الحاضنات.
- انعدام الأمن الغذائي: 2.2 مليون شخص معرضون لخطر المجاعة الوشيك، 2.08 مليون شخص في المرحلة الثالثة (وهي مستوى عالٍ من انعدام الأمن الغذائي الحاد، 930.000 شخص في المرحلة الرابعة (مستوى الطوارئ)، 378.000 شخص في المرحلة الخامسة (مستوى كارثي) والتي تشير إلى نقص مدقع في الغذاء والجوع واستنفاد القدرات على التكيف.

STATE OF PALESTINE
Dr. Mai Alkaila
Minister of Health

- 294 اعتداء على المنظومة الصحية: استشهد 600 شخص في جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي، وأصيب 764 شخصًا، واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 65 عاملاً صحيًا، وتضرر 94 مرفقًا صحيًا، بما في ذلك 26 مستشفى تضررت، وتضررت 76 سيارة إسعاف.
- منظمات العمل الإنساني: قتلت

- قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 144 من موظفي الأمم المتحدة: ا(لأونروا 142، منظمة الصحة العالمية 1، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 1)، واستشهد ما لا يقل عن 312 من العاملين في القطاع الصحي، و40 من الدفاع المدني أثناء الخدمة، و106 صحفيين.
- الأضرار جراء العدوان الإسرائيلي: 60% من الوحدات السكنية دمرت أو تضررت (290,000 جزئيًا، و 65,000 مدمرة بشكل كامل)، 51% من المرافق التعليمية تضررت على الأقل، 370 منشأة تعليمية و3 كنائس و115 مسجدًا.
- ارتفاع مستويات الوفيات والإصابات الناجمة عن العنف، والنزوح الجماعي، والاكتظاظ، والاختلال والخلل الكبير في النظام الصحي، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للمياه والصرف الصحي. حيث تؤثر الضغوطات الشديدة على الصحة العقلية على جميع السكان، بما في ذلك القصف والحصار، ويؤدي التدمير والعدوان إلى عرقلة وصول سيارات الإسعاف إلى الجرحى والمرافق الصحية بشكل خطير.
- لا يوجد مكان آمن في قطاع غزة، حيث يتواصل القصف الإسرائيلي المكثف على كافة أنحاء قطاع غزة من الجو والبر والبحر خاصة في مخيمات اللاجئين وسط غزة.
- لا تزال كمية المساعدات التي تصل إلى غزة غير كافية إلى حد كبير، وقد ذكر وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ أن الوضع الحالي مستحيل بالنسبة لسكان غزة وأولئك الذين يحاولون تقديم المساعدة على السواء، ويؤكد النداء العاجل على ضرورة وضع حد لهجمات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة.
- منذ 11 أكتوبر، يعاني قطاع غزة من انقطاع التيار الكهربائي، بعد أن قطع الاحتلال الإسرائيلي إمدادات الكهرباء، واستنفاد احتياطي الوقود لمحطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، ولا يزال قطع الاتصالات والوقود يعيق بشكل كبير جهود مجتمع المساعدات لتقييم النطاق الكامل للاحتياجات في غزة والاستجابة بشكل مناسب للأزمة الإنسانية المتفاقمة.

STATE OF PALESTINE
Dr. Mai Alkaila
Minister of Health

**"ما لم يتغير شيء ما، فإن العالم يواجه احتمال وفاة ما يقرب من ربع سكان غزة البالغ عددهم مليوني نسمة - أي ما يقرب من نصف مليون إنسان - في غضون عام واحد. وستكون هذه الوفيات ناجمة إلى حد كبير عن أسباب صحية يمكن الوقاية منها وانهيار النظام الطبي. إنه تقدير تقريبي، لكنه يعتمد على البيانات، ويستخدم الأعداد الحقيقية المرعبة للوفيات في الصراعات السابقة والصراعات المماثلة."**

-البروفيسور ديفي سريدهار، رئيس قسم الصحة العامة العالمية، جامعة إدنبره

## الضفة الغربية، بما فيها القدس

- صرح المدير الإقليمي لليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن "هذا العام كان العام الأكثر دموية على الإطلاق بالنسبة للأطفال في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس".
- منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، استشهد 319 فلسطينياً، على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما فيها القدس، وتمثل هذه الحصيلة ما يقرب من 60% من إجمالي الفلسطينيين الذين استشهدوا في الضفة الغربية هذا العام. مع استشهاد ما مجموعه 522 فلسطينيًا في الضفة الغربية، يعد عام 2023 واحدًا من أكثر الأعوام دموية بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية.
- منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 3,800 مدنياً فلسطينياً، من بينهم ما لا يقل عن 576 طفلاً.
- منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، تم تهجير ما لا يقل عن 198 أسرة فلسطينية تضم 1,208 أشخاص، من بينهم 586 طفلاً، وسط عنف المستوطنين والقيود المفروضة على الوصول، وتنتمي الأسر النازحة إلى ما لا يقل عن 15 مجتمعًا، وقد حدث أكثر من نصف حالات النزوح في 12 و15 و28 أكتوبر، مما أثر على سبع مجتمعات.

STATE OF PALESTINE
Dr. Mai Alkaila
Minister of Health

## الاحتياجات الطارئة:

- الوقف الفوري للحرب الوحشية الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين.
- التنفيذ العاجل للقوانين الإنسانية الدولية التي تحمي المؤسسات الصحية والمدنيين.
- الدخول الفوري وغير المشروط للإمدادات الإنسانية والصحية إلى غزة.
- المساعدة في إجلاء الجرحى المحتاجين للعلاج في الخارج.
- وقف التهجير القسري للمدنيين.
- الدعم العاجل لعمليات البحث والإنقاذ.

STATE OF PALESTINE
Dr. Mai Alkaila
Minister of Health